

الباب الثاني

إطار النظري

البحث النظري تحتوى على مفهوم مهارة الكلام, و أهمية مهارة الكلام, و أهداف مهارة الكلام و عوامل مهارة الكلام , و تعريف الوسائل التعليمية, و أنواع الوسائل التعليمية, و تعريف وسائل اللعبة الثعبان و السلم, و فوائد وسائل اللعبة الثعبان و السلم, و إستخدام وسائل اللعبة الثعبان و السلم (Snake and Ladder) لترقية مهارة الكلام.

أ. مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفس كلام، وفي اصطلاح النجاة الجملة المركبة المفيدة.^١ أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من حاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة

^١ اجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (تركيباً: مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢)، ص. ٧٩٦.

في التعبير وسلامة في الأداء.^٢ الكلام هو النشاط الحالي للمتحدثين اللغة تطوال المبادرة الحقيقية في استخدام اللغة في التعبير عن أنفسه شفهيًا. وهو جزء من مهارات اللغة النشطة الإنتاجية. كجزء من مهارات اللغة النشطة الإنتاجية، و القدرة كلام تطوال التمکن من بعض جوان.^٣

و أما مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن أفكارك في شكل أفكار وآراء، والرغبات، أو المشاعر للشريك المحادثة. بمعنى أوسع، والكلم هو علامة على وجود النظام الذي يمكن أن يسمع ورأيت أن يستخدم عددا من العضلات والأنسجة العضلية في جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم. حتى وفقا لكلم تاريخي مجموعة من العوامل الجسدية والنفسية والدلالية، واللغوية على نطاق واسع بحيث يمكن اعتباره أهم أداة للسيطرة الاجتماعية الإنسان.

و الكلام من أهم وسائل لأجل بناء التعارف و الاتصال الإيجابي بحيث تستخدم اللغة لوسيلة من ذلك الاتصال. تجري أنشطة الكلام في الفصل بما له من مجال الاتصال على الجانبين: جانب المتكلم و المستمع حيث يجري الكلام بالتبادل. فلذا، فينبغي تدريب الكلام أن يجري على

^٢ محمد صالح الدين، *تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الابتدائية*، (الكويت: دار القلم، ١٩٨٠)، ص. ٢٣٣.

^٣ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠٠٩) hlm. ٦٥

الترتيب التالي هو الأول، القدرة على الاستماع، و الثاني، القدرة على النطق،
و الثالث، المعرفة عن المفردات و أنواع الجمل.^٤

فلذا، كانت مهارة الكلام و احدى مهارات اللغة الأربع، التي ينبغي
أن تنتمي بالتوازن في تعليم أية اللغة الأجنبية. أي التوازن بين مهارة الكلام و
الاستماع و القراءة و الكتابة.^٥ و لا يجوز للمعلم تفضيل الواحدة منها على
الأخرى. و لكن هذه المهارات مهمة عند التلاميذ. فجدير للمدرس الفهم
أن مهارة الكلام حيث أنها أول كل ما يلقيه المعلم في تعليم اللغة العربية. و
ذلك لأن الغرض الأساس من تعليم اللغة العربية قدرة التلاميذ على القيام
بالتكلم باللغة العربية في كلامهم اليومي كما أنهم يستخدمونها عند تلاوة
القران و قراءة الدعاء.^٦

و لأجل الوصول إلى الفهم الدقيق عن مهارة الكلام فيمكن المعرفة
عن الأسس المعروفة في عمليتها. و أما الأسس لمهارة الكلام و هي: (١) إن
حقيقة الكلام وضع الجمل المفيدة. (٢) و إن الوصول إلى القدرة على وضع
الجمل فيحتاج إلى الفهم بأنواع تلك المفردات. (٣) و بعد الفهم بأنواع الجمل

^٤Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٥), hlm. ٨٢.

^٥فتح على يونس، تصميم منهاج لتعليم اللغة العربية لأحانب، (القاهرة: دار النقافة، ١٩٢٠) ص. ١٧٠.

^٦Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ١٩٩٧) hlm. ٨١.

فيحتاج الطلاب إلى التدريبات على الكلام باستعمال تلك الجمل من عنده
و التدريبات على الفهم عن الجمل المنطوقة من غيره.^٧

٢. أهميات مهارة الكلام

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في
اللغة. فالكلام يعبر جزءا رئيسا في منهج تعليم اللغة الأجنبية, ويعبره القارئون
على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم لغة أجنبية, ذلك أنه يمثل في الغالب
الجزء العلمي و التطبيقي لتعليم اللغة.^٨

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. و هو
ترجم اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع و القراءة و الكتابة. و
هو من العلامة المميزة للإنسان, فليس كل صوت المشتمل على بعض
الحروف, كما أن الإفادة هي ما دلت على المعنى من المعنى, على الأقل في
ذهن المتكلم صحيح أن هناك أصواتا من بعض الحيوانات تحمل بعض
الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات البيولوجية لهذا

^٧Gorys Keraf, *Komposisi Sebuah Pengantar Kemahiran Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosda karya Offset, ٢٠١١), hal. ٦

^٨محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٥)، ص ٥٢١-

الحيوان، و قد تفهم معاني أخرى، و لكنها قليلة، و مرتبطة بمواقف معدودة.^٩

و بناء على وجود التطور المتزايد في أهمية الحديث اللغوي فإنه يتطلب دراسة نظام القواعد اللغوية واصولها، و معاجمها. و واقع الإتصال اللغوي بين الناس يؤكد إن مهارة الحديث تنمو اولا من الإتصال باللغة و يقتضي هذا انيشجع المتعلمون على أن يعبروا بأنفسهم بأساليب البسيطة، و ذلك حتح توجه و إسارف المعلمين.^{١٠}

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر من مما يكتبون. ومن هنا الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.^{١١} إن الأهميات في تعليم هذه المهارة ترجع إلى اسباب كثيرة منها، لأن اللغة العربية تدور دورا كبيرا في مجال الإتصال الدولي.

وكذلك المدرس المسلم اليوم أخذ يهتم بهذه المهارة، وذلك لأن المسلمين يواجهون المشكلات عندما تنازلهم الدعوة إلى الإشتراك في مسابقة

^٩ إبراهيم محمد عطار، طريق تدريس اللغة العربية و التربوية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ص. ١٠٥

^{١٠} المرجع نفسه، ص. ١٠٦-١٠٥

^{١١} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (قاهرة: دار السوف، ١٩٩١)، ص. ١٠٧.

الخطابة المنبرية باللغة العربية. فلذا، تفضل المدرسة معلماذا كفاءة في هذه المهارة. وبالحقيقة أن أهمية هذه المهارة غير مختصرة على ذلك ولكن تشمل دائرة أهميتها إلى مساعدة الطلاب استذكار المفردات أثناء الرغبة في فهم التركيب وترجمة النصوص العربية.

وفي مجال الدبلو ماسيات تكون المنظمات العالمية وخاصة منظمات العالم الإسلامية مثل المعتمر العالمي الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي وغيرهما من المنظمات العالمية الإسلامية لا يمكن الإستغناء عن إستعمال اللغة العربية أثناء القيام بأنشطتها سواء كان استعمالها شفويا أم تحريريا.

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب الكلام، هي أن نعريضهم لمواقف تدفعهم لتحدث اللغة. والطالب، ليتعلم الكلام، عليه أن يتكلم. ونود أن نبه هنا، إلى أن الطالب لن يتعلم الكلام، إذا ظل المدرس هو الذي يتكلم طول الوقت، والطالب يستمع. ومن هنا، فإن المدرس الكفاء يكون قليل الكلام، أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة، إلا عند عرض النماذج، وإثارة الطلاب للكلام، وتوجيه الأنشطة.

إن مهارة الكلام عند احمد عزان هي التدريبات التي يقدمه المعلم نحو الطلاب لإستيعاب مهارة الكلام بممارسة الإستماع سلبيا في تدريب

الاستماع. يعني، من غير تدريب اللسان ايجابيا كانت مهارة الكلام صعبا في

حصولها.^{١٢}

٣. أهداف مهارة الكلام

أما أهداف مهارة الكلام عند دكتور فتحي علي يونس و دكتور محمد

عبد الرؤوف الشيخ فهي: أن ينطق الأصوات العربيّة نطقا صحيحا، أن يميّز

الأصوات المتشابهة نطقا، أن يميّز الحركات الطويلة و الحركات القصيرة، أن

يستخدم التراكيب العربيّة الصحيحة عند التحدّث، أن يعبر عن أفكاره بطريقة

صحيحة، أن يدبّر حوارا مع أحد الناطقين بالعربيّة ويدبّر حوارا موضوع

معين.^{١٣}

وأما أهداف التعليم مهارة الكلام هي: أن ينطق المتعلم أصوات

اللغة سليمة صحيحة، تشجيع الطلاب على الكلام، تصحيح الأخطاء

الشفهيّة، ممارسة الكلام بالعربيّة.^{١٤} رأى محمد رشدي على الكامل اهداف

تعليم الكلام ما يلي:^{١٥}

^{١٢} Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, ٢٠٠٨), hal. ١٣٧

^{١٣} فتحي علي يونس و عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربيّة للأحزاب (القاهرة: دار مكتبة و هببة،

٢٠٠٣)، ص. ٥٩

^{١٤} المرجع نفسه، ص. ٦٣

^{١٥} محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغة أخرى، (جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٥)، ص.

أ) تنمية القدرة على المبادئ في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك.

ب) تنمية ثروتهم اللغوية.

ت) تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتراكيب مما يشبع لديهم الأحساس بالثقة، والحاجة للمتقدم، والقدرة على الانجاز.

ث) تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة. والتمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حدة.

ج) تعريض الدارسين للموقف المختلفة التي يحتمل مرور بها. والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.

ح) ترجمة المفهوم الاتصالي للغة وتدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.

خ) معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث. وتشجيع الطالب على أن يتكلم بلغة غير لغته. وفي موقف مضبوط غلى حد ما وامام زملاء له. إن اخطأ تقبلوا الخطأ وإن أجاد شجعوه.

أن هناك أهداف عامة لتعليم الكلام يمكن ان نعرض لأهمها فيما

يلي:

(أ) أن ينطق المتكلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي انواع النبر والتنغيم

المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

(ب) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

(ت) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

(ث) أن يعبر عن افكاره مستخدم الصيغ النحوية المناسبة.

(ج) أن يعبر عن افكاره النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في

لغة الكلام.

(ح) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير

والتأنيث وتمييز العدد والحال بنظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم

المتكلم بالعربية.

(خ) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته،

وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

د) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

ذ) ان يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
ر) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

تتردد في ميدان التربية مصطلحات كثيرة، منها الغرض العام والغاية والهدف وأيا كانت التفسيرات المقدمة للفرق بين هذه المصطلحات فإننا نميز بين نوعين من الأهداف:

أ) أهداف عامة، (*General Objectives*) تلك التي تعبر عن الفلسفة التربوية العامة. والاميز بعموميتها كما تشترك المواد المختلفة في تحقيقها.

ب) أهداف خاصة، (*Specific Objectives*) تلك التي تصف لنا غايات

المعلم في الفصل من تقديمه خبرة تعليمية معينة. إنها أكثر تحديداً

ودقة في وصف ما يريد المعلم إحداثه من تغيير عند الطلاب.^{١٦}

^{١٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول، ١٩٨٦. ص ١٧٤

٤. خطوات تعليم مهارة الكلام

مهارة الكلام (Skill Speaking) هو اصعب مهارة اللغة. لأنه يفكر بمألة الني لا بد أن يقال. و لا بد ان يستعد بالكلمات التي تناس الأحوال، و ذلك يحتاج مماسة القول و شعور اللسان بالقواعد اللغوية. و من المعلوم أن التدريب على الاستماع خطوطان مهمتان السمع و التكرير. و يجمع هنا التدري الأساس للإستماع و التدري للمهارة في الكلام، و لكنه ينبغي المعرفه أن الهدف النهائي منها يختلف بعضه بعضا. إن الهدف النهائي من تدريب الإستماع هو الفه عن الكلام المسموع، و أما الهدف النهائي من تدريب النطوق (الكلام) هو التعبير، و استخدامه لتقدم الأفكار، و بيانات إلى الغير.^{١٧} تأتي هنا عدة التدريبات على الكلام قصدا لمحل الصعوبات في استعمال اللغة العربية للكلام:

(١) التدري على ربط المعاني وتوصيفها.

وليس هدف هذا التدري إلا القيام بتدري التلاميذ على سرعة ربط معنى التعبيرات المسموعة و وصفها. والخطوات الجارية في هذه التدريبات تتكون من الأمور التالية :

^{١٧} Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ١٩٩٧), hlm. ٨٣

أ) نطوق المعلم بكلمة واحدة، ثم عبر الطلاب بعد ذلك الكلمة الأخرى المتعلقة بتلك الكلمة المنطوقة.

ب) نطوق المعلم بكلمة واحدة، وعبر الطلاب كلمة أخرى ما ليس لها علاقة بتلك الكلمة المنطوقة.

ت) نطوق المعلم بكلمة واحدة من أنواع الاسماء، وعبر الطلاب اسم الصفة المناسبة.

٢) التدريب على وضع أنواع من أنماط الكلمة.

إن أنواع التدريب على أنماط الكلمة اللغوية كثيرة، ولكن على وجه عام أنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: تدرب الألعاب، وتدريب بالمعنى ولتدري الاتصالي.

٣) التدريب على المحادثة.

المحادثة أو الإنشاء الشفهي هي الاتصال الجاري بين الشخصين أو أكثر لإيصال الأمور المكتوبة أو المقولة الصادرة من القلوب و الأفكار. و قدم محمود يونس أن تعبير الكلام هو "البيان باللسان عما حظ في الفؤاد بوسيلة الأقوال الصحيحة و المناسبة بالعرض

المطلوب.^{١٨}

(٤) تلقين القصص

كان تلقين القصص من بعض النشاطات المشوقة عند الطلاب.

ولكن تغلب فيه الكراهة لطلاب بالضعاف أي لمن لم يمكن لديه زاد

وإعداد في إلقاء القصة.

(٥) بحث المسائل

هناك أنواع من الأشكال لأنشطة بحث المسائل، يمكن استعمالها

للتدريب على الكلام. ومنها هي (أ) تعيين المعلم قضية واحدة على

صورة السؤال أو التعبير، (ب) تقرر المعلم موضوعا واحدا، (ج) الجدل

الفرقي، (د) البحث الجدل الجماعي.

(٧) المقابلة

كانت المقابلة من نشاط التعلي في الكلام وهو يحتاج إلى زاد كثير.

وقبل القيام بالمقابلة فيكون للمستجيبون أولا مسائل يبحثونها. ويمكن

قيام هذا النشاط بنوعين: أولاً، المقابلة مع بعض الضيوف في المدرسة،

ثانياً، المقابلة مع الإخوان الدارسين في الفصل.

^{١٨} Muhammad Yunus, *Metode Khusus Bahasa Arab (Bahasa Al-Qur'an)*, (Jakarta: Hidakarya, ١٩٩٣)

٧) التمثيل المسرحي

كان التمثيل المسرحي أحد أنشطة التعليم الترفيهية. وذلك لأنه نوع من الألعاب المفرحة. ولكن لم يكن عند كل الطلاب استعداد طبيعي أو شغوق بالتمثيل المسرحي، فلذلك ينبغي للمعلم أن يختار بعض الطلاب للقيام بالتمثيل المسرحي وأما الطلاب الآخرون فعليه الاستمع إليهم ولمساعدة عليهم جيداً.

٨) الخطابة

وينبغي أن يقوم الطلاب بهذا النشاط بعد أن كانت لديهم خبرة كافية عن أنواع الأنشطة الأخرى في الكلام مثل الحوار، وتلقين القصص، والمقابلة والمناشدة وغيرها.

٥. عوامل تعليم مهارة الكلام

عوامل التعليم والتعلم هو: كل ما يمكن إقامة عمل التعليم والتعلم والمواقف المؤثرة إجراء التعليم والتعلم أو بقول آخر عوامل التعليم هي العوامل الموقف المشتركة في تعيين التعليم. من ذلك التعريف نعرف أن عوامل التعليم تعين حصول التعليم أو لا. وكذا الهدف يعينها المشتركون فيه. في الأساس، أن عوامل تعليم مهارة الكلام لا يختلف لعوامل التعليم العلوم الاخرى، بينما هذه العوامل تؤثر على إجراءات التعليم ومحصولاته.

وأما عوامل التعليم فكما يلي:^{١٩} تدريب المعلم، أعباء المعلم، دافعية المعلم، عادات المعلم، شخصية المعلم، تعليم المعلم، ميل الطلاب، ذكاء الطلاب، عمر الطلاب، توقعات الطلاب، العلاقة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية، مادة البرنامج، التسهيلات، الأهداف، الاختبارات، حجم الصف. المعلم هو الذي يعمل عمل التعليم يجب عليه ان يملك المعلومات الكثيرة، وفتانة اساسية، وطريقة التعليم، وغيرها مما يتعلق بوظيفته وظيفة إنسانية، تتعلق بأولاد الآخرين.

^{١٩} أحمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٩٨٦، ص. ٢٧-٢٩

وينبغي أن يكون للمدرس معلومات وخبرات أكثر مما يملكه التلاميذ، لأن لا يكون المدرس يلعبه ويذله التلاميذ. وينبغي أن يكون المدرس محاسبا على نفسه دائما على أنه بشر كالآخرين، له زيادة ونقصان، ويجب أن يكون له صفات نفسية، مثل: تقوى الله، ومتخلق بالأخلاق الكريمة، والصحة جسديا أم روحانيا، وغير ذلك. ويجب أن يكون المدرس محبوبا عند المتكلمين حتى يكون شرحه ونصيحته ويلقاه مقبولا عند المتعلمين. هم يقبلون كل ما يلقيه المدرس بكل سرور وفرح، والتعليم يمكن أن يحقق الغاية المقصودة.

أما المدرسون الذين يحبهم المتعلمون عند ناسوتيون فكما يلي:

(١) يجب الإعانة في عملة الدراسة، يشرح الدرس والوظيفة شرحا واضحا

عميقا ويستخدم الأمثلة عندما يعلم.

(٢) فرح، لسبب الفرحة و يوجا لهزل أن يقبل الهزلي على نفسه.

(٣) المصاحبة، ويشعر بالأخوه بين الأعضاء في الفصل.

(٤) له وجود الهمة القوية على التلاميذ ويفهم.

(٥) يحاول على أن يكون العمل المدرسي رائعا ودافعا إلى ميول العمل.

(٦) حازم وقادر على أن يحيط الفصل ودافع على توقيير التلاميذ.

(٧) غير مميز وليس له ولد ممتاز.

٨) لا يجب التذمر والسخررة والأذل والتلميح.

٩) يعلم التلاميذ الأشياء الثمينة بجد.

١٠) له شخصية طيبة.^{٢٠}

ب. مفهوم وسائل التعليمية

١. تعريف الوسائل التعليمية

وسائل هي كلمة مشتقة من اللاتينية "ميدوس" *Medius* التي تعني "متوسطة". بشكل عام، وسائل الإعلام جميع أشكال الوطاء نشر وتنفيذ وينقل شيئاً من الرسالة (*message*) وهذه الفكرة إلى المتلقي. تعلم وسائل الإعلام على نطاق واسع هو أي شخص أو مادة أو الأحداث التي تتيح فرصة للطلبة للحصول المعارف والمهارات والمواقف. يمكن أن يكون الشعور بوسائل الإعلام على النقيض، ليس فقط في شكل الكائنات، ولكنه رجل وتعلم الأحداث. والمعلمين، والكتب المدرسية، والبيئة المدرسية يمكن أن تكون وسائل الإعلام. أما بالنسبة للشعور بالضيق هو وسائل الإعلام للتعلم هو وسيلة نونبيرسونال (غير البشرية) المستخدمة من قبل المعلمين الذين يلعبون دوراً في عملية التعليم والتعلم لتحقيق الهدف. وبالتالي تميل بمعنى أن نفترض أن شكلاً من أشكال وسائل الإعلام جمع الأدوات الرسومية، الصور أو الرسومات أو الإلكترونيات لالتقاط الصور، كمالى المعلومات البصرية أو اللفظية^{٢١}.

^{٢٠} Nasution, *Didaktik Asas-asas Mengajar*, (Bandung: Jemmars, ١٩٨٢), hlm. ١٩.

^{٢١} Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press (Anggota IKAPI), ٢٠٠٩, hlm. ٢٦.

وتطلق على الوسائل التعليمية عدة تسميات حيث تسمى المسائل التعليمية وأحيانا وسائل الإيضاح وأحيانا أخرى تقنيات التعليم. كل هذه المسميات تعني مختلف الوسائل التي يستخدمها الأستاذ في المقف التعليمي, بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار ولمعاني للطلبة.^{٢٢}

أما في عبد الرحمن كدوك أن الوسيلة التعليمية تعرف بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم ولتعلم. يمكن القول إن الوسيلة التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني ولأفكار، أو التدريب على المهارت، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ ولرموز ولأرقام. إذن, الوسائل التعليمية هي كل أنواع الوسائط التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للطلاب بأسهل وأقرب طرق.^{٢٣}

^{٢٢} أوريل مخر الدين, تطوير منهج تعليم اللغة العربية, (مالانج : مطبعة جامعة مولانا ملك ابراهيم الإسلامية الحكومية, ٢٠١٠), ص.

^{٢٣} عبد الرحمن كدوك, تكنولوجيا التعليم: الماهية والأسس والتطبيقات العملية (الرياض: المفردات, ٢٠٠٠), ص. ٢٧

٢. انواع الوسائل التعليمية

الوسائل في النشاط التعليمية تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي:^{٢٤}

أ) الوسائل الخطية، وهي من الوسائل النظرية، التي توصل مادة المعلمة

البوسيلة الحسية المشاهدة. وهي تتكون من الصمورة و التصوير والصورة

اليدوية الكتابية غير دقيق ودياكرام (Diagram) والجزء والخط والقرطاس

و الصورة المعلقة والخريطة وكرة العالم وغيرها.

ب) الوسائل السمعية، جنس الوسائل التعليمية توصل المادة بوسيلة اسمية

السمعية. ومن الوسائل الصموتية هي المدياع والتسجيل ولأسطوانات

والمعمل اللغوى.

ت) الوسائل التصويرية الساكنة، وهي الوسائل التعليمية المقدمة بوسيلة

الأدوات التصويرية المشاهدة. وتوفق هذه الوسائل الوسائل الخطية في

تقديم تحرك المشاهدة. ولفرق بينهما أن فى الوسائل الخطية يواصل

التلاميذ بالمادة الوسائلية، وأما فى الوسائل التصويرية فتصور المادة فى

أدوات التصويرية لأن تكون مشاهدة.

ومن جهة استخدام الوسائل مناسبة بالحسية البشرية لتحصيل المعلومات،

^{٢٤} Anisatul Mufarokah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠٠٩). Hlm ١٠٣

فكانت الوسائل تنقسم إلى ثلاثة أقسام كما يلي :^{٢٥}

(١) الوسائل البصرية, إما أن تكون أدوات العمليات وهي الأشياء العالمية ولأشخاص والواقع وصورة الأشياء العالمية ولأشخاص والوقائع. الأشياء العالمية مثل ما توجد في المدرسة سهلة اوتشار مباشرة من الوسائل البصرية. الفعالية استخدمها, مثل أدوات المدرسية ولرياضيات وما حول المدرسة.

(٢) الوسائل السمعية, هي المستخدمة في تعليم اللغة مثل المذياع وتسجيل والعمل اللغوى. ولتعليم اللغة العربية كان المذياع غير مناسب, لأن المذياع الذي يستخدم اللغة العربية وهو المذياع من بلاد الجمهورية العربية التي مادة غير لائف للتلاميذ الإندونيسيين.

(٣) الوسائل السمعية البصرية الوسائل التعليمية اللغوية الأكمالية هي الوسائل السمعية البصرية, لأن هذه الوسائل تعين الحسية السمعية والبصرية. ومن هذه الوسائل تلفاز VCD , يوكومبيوتر والمعمل اللغوى العصري.

^{٢٥} Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN-MalangPress, ٢٠٠٨), hlm ١٧٥-١٧٧

٣. تعريف وسائل اللعبة الثعبان و السلم (Snake and Ladder)

وسائل اللعبة الثعبان و السلم (Snake and Ladder) واحدة من الألعاب في العصور القديمة. في البداية تم تطوير اللعبة باستخدام القاعدة للديانة الهندوسية كشكل من أشكال التعليم الأخلاقي والديني للأطفال. لعبة مربع يحتوي على الصور المختلفة المرتبطة بصورة سلم أو صورة الثعبان. هو الفائز في هذه اللعبة ثعبان سلم اللاعب الذي جعله إلى آخر مربع.

قال ساديمان أن يكون كل لعبة أربعة مقوم رئيسية، هي^{٢٦}:

(أ) أن وجود اللاعب، وعادة ما تكون أكثر من شخصين

(ب) أن وجود بيئة حيث يتفاعل اللاعبون

(ت) أن وجود القواعد الرئيسية

(ث) أن وجود هدف يمكن تحقيقه

وسائل اللعبة الثعبان و السلم (Snake and Ladder) هي احدى من الوسائل

البصرية. هذا المتوسط في شكل لعبة ثعبان سلم هو تقريبا نفس الشيء مع

الثعابين مجهز السلالم بشكل عام ولكن في سلم ثعبان الناطقة باللغة العربية مع

الصور ذات الصلة موفرواد تدرس باللغة العربية.

^{٢٦} Sadiman, Arief S, *MediaPendidikan*, (Bandung: Alfabert). ٢٠٠٧. Hal:٧٦

٤. فوائد وسائل اللعبة الشعبان و السلم (*Snake and Ladder*)

اللعبة هي نشاط التي تنفذ مع أو بدون استخدام الأدوات التي تولد التفاهم أو تقديم معلومات، إعطاء المتعة، أو تطوير خيال الطفل. وهكذا، يمكن صياغة المتعلمين فهم المفاهيم، والمعايير، والعناصر الرئيسية، العمليات، النتائج والأثر وهكذا^{٢٧}.

أما بالنسبة لبعض فوائد الأفعى سلم لعبة في عملية التعلم على النحو:

أ. التخلص من الجدية التي تحول دون

ب. الإجهاد يخفف في بيئة التعلم

ت. تدعو الأشخاص المتورطين كامل

ث. يعمل على تحسين عملية التعلم

ج. بناء كريستيفيتاس الذاتي

ح. تصل إلى فقدان الوعي

خ. الاستيلاء على معنى التعلم من خلال التجربة

د. يركز المتعلمين كمواو الدراسة

^{٢٧} Ysuf, dkk. *Melejit Kemampuan Matematika dan Bahasa Inggris dengan Metode Ular Tangg*, (Jakarta: Visimedia, ٢٠١١). Hlm. ١٦

٥. تأثير استخدام وسائل اللعبة الثعبان و السلم (Snake and Ladder) لترقية

مهارة الكلام

أ. منهاج استخدام وسائل لعبة الثعبان و السلم (Snake and Ladder)

اللعبة هي لجميع المواد وجميع الرتب، لأنه يحتوي فقط على أشكال مختلفة من الأسئلة التي ينبغي الإجابة عليها بالطلاب من خلال المباراة وفقا لمستوى الفئة ومواضيع معينة. لقد تم إلحاق كل تلك الأسئلة إلى واحد في وقت واحد مع تلميح من مباراة له. صورة للدرج يعتبر رمزاً لقيمة موجبة (قيمة الصديق) وصورة الأفعى رمزاً لقيمة سالبة (قيمة لا الصديق). المعلمين إنشاء وسائل الإعلام الخاصة بها بتعديل الأهداف والمواد التعليمية .

والغرض من هذه اللعبة الثعبان و السلم

هي توفير الدافع للتعلم للطلبة للتعلم باستمرار أو تكرار إعادة المواد التي درست سابقا التي سيتم اختبارها من خلال اللعبة، حتى يشعر متعة للطلاب . ويتم استخدام اللعبة تدريجيا أي الأنشطة التي تنتمي إلى السهل، والمتوسطة، وصعبة. وهدف استخدام لعبة وأداة إعداد المعلمين يجب أن تختلف أيضا وفقا لدرجة صعوبة أدوات لعبة إعداد المعلمين اختاره الأطفال في مختلف الأنشطة سوف تحدد نمو مشاعر العمل بشأن الأطفال وفقا لقدراتها.

ب. تطبيق وسائل اللعبة الثعبان و السلم (Snake and Ladder) لترقية مهارة

الكلام

طريقة لعبة سلم ثعبان هي تعلم التي يمكن استخدامها في تعلم اللغة العربية لا سيما في مهارات التحدث. هذا الأسلوب هو تعديل لسلم لعبة الأفعى ولكن في خانات الأرقام تتغير مع الأسئلة أو المهام التي ترتبط بالمواد التعليمية. مع تطبيق تقنيات التعلم مثل هذا، من المتوقع أن تزيد المشاركة والتعلم إنجازات الطلاب في الصف.

اللعبة في تعليم مهارة الكلام أن تساعد المتعلمين الإثارة أكثر اهتماما في دروس اللغة العربية. ألعاب يمكن تشجيع وتعزيز العمل الجماعي ويمكن تحفيز سبب مثيرة للاهتمام وممتعة. يمكن أن تستخدم هذه اللعبة في ممارسة جميع مهارات التعلم ويمكن أيضا استخدام اللغة في أنواع مختلفة من الاتصالات.

الخطوات التالية من تطبيق هذا الأسلوب من لعبة الثعبان و السلم في

التعلم مهارة الكلام:

(١) الباحثة تقدم تفسيراً فيما تتعلق بالقواعد للعبة الثعبان و السلم

للمتعلمين وفقا للمواضيع التي سيتم بحثها.

(٢) ثم تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات، مع كل مجموعة تتألف من أربعة إلى خمسة أشخاص. اختيار مجموعات مع تسلسل العد من يسار الصف من مقاعد البدلاء الجبهة.

(٣) بمجرد تعريف المجموعات، ممثلين من كل مجموعة القيام بالسحب لتحديد الترتيب قاذف النرد. بعد معرفة التسلسل من أول لاعب لآخر لاعب، كل مجموعة بدء تشغيل في الموضع لترتيب بيداكنيا (المتمثلة) على التوالي. ثم يلقي أول لاعب النرد ويبادق تشغيل عدد من العيون دادويانج بها.

(٤) تشغيل لعبة واستمر حتى آخر لاعب رميات النرد مكسب. فائز المباراة هو فريق الذي تمكن من إدخال النهاية لأول مرة.

وسائل لعبة الثعان و السلم عندى مزايا و عيوب عملية تعلم اللغة العربية لا سيما لترقية مهارة الكلام.

أما بالنسبة وسائل اللعبة الثعبان و السلم (Snake and Ladder) الزائدة

سلم :

(١) تقنيات وسائل اللعبة الثعبان و السلم (Snake and Ladder) يمكن

استخدامها في عملية التعلم للنشاط متعة أحياناً المتعلمين المهتمين

في التعلم أثناء اللعب.

(٢) تقنيات لعبة الثعبان و السلم يمكن أن تثير دوافع التعلم للطلاب

(٣) تقنيات لعبة الثعبان و السلم يمكن يخلق تعلم الفرح

(٤) تقنيات لعبة الثعبان و السلم يمكن أن تحفز المتعلمين تعلم كيفية

استكشاف أخطاء بسيطة عن غير قصد.

(٥) يمكن أن يشارك الطلاب في التعلم عملية مباشرة

(٦) تقنيات لعبة الثعبان و السلم أن يقدر النمو المعرفي اللغة و المعرفي

الإجتماعي.

بينما نقص ثعبان سلم لعبة:

(١) استخدام لعبة الثعبان و السلم (Snake and Ladder) تقنية عملية

التعلم يتطلب الكثير من الوقت لشرح المتعلمين كيبدي

(٢) اسلوب لعبة الثعبان و السم (Snake and Ladder) لا يمكن تطوير

المواد التعليمية

(٣) عدم الاهتمام بقواعد اللعبة بالمتعلمين يمكن أن يسبب ضجة

(٤) بالنسبة للطلاب الذين لم يتقن المواد جيدا صعوبة في عملية التعلم.